

حالة إدارية

# شبح الروتين مصدر معاناة تترديد



الخاصة من المعوقين أو المكفوفين.. الخ من المعوقات التي يستحيل سببها على صاحبها إنجاز مهامه بسرعة، علاوة على ذلك ما تتطلبه بعض الجهات من إجراءات ادارية تستدعي صاحبها الانتقال من مرفق آخر تابع لهذه الجهة والذي عادة ما يكون مقره في مكان بعيد عن الجهة الأم.

**تذمر شديد**

وفي ظل استسداد سلسلة الإجراءات الإدارية المطولة، فإن حالة التذمر من قبل المواطن صاحب المصلحة في تمام، في الوقت الذي لا يجد تدمره هذا من برصه أو يعمل باتجاه المعالجات الناجمة لكثير من مواطن الضعف والاهترزازات التي تتعثر عجلة الإجراءات الإدارية وتحريرها من الروتين الإداري المعقد والذي لم يعد يستجيب لمعطيات الرهن، خاصة مع التحولات المتسارعة التي تشهدها الإدارة العلمية اليوم وما ابتكرته من نظم وأسس وقواعد لتنظيم العلاقات الإدارية بين اصحاب العمل والمستفيدين منه.. ولاشك أن هذا يتطلب منا مواصلة تسليط الضوء على هذه المشكلة بكل أبعادها وجوانبها حتى نستطيع تحديد الأسباب الكامنة وراء هذه الإجراءات الروتينية وكذا التعرف على ما إذا كان سببها القوانين واللوائح والنظم المنظمة للعلاقات بين الجهات ومرتابيها وكذا التعرف أيضاً عما إذا كانت هذه المشكلة ناجمة بفعل قصور التدريب والتأهيل للموظف المختص أو كان مبعثها عدم قدرة القيادات الإدارية في هذه الجهات على القيام بعملية التطوير المستمرة لأساليبهم وطرقهم الإدارية أو عدم احترافهم بتجارب الآخرين الناجمة.. الخ من الأسباب التي سوف نحاول الوقوف أمامها في الحلقة الثانية من هذا الموضوع والتي سوف نكرسها للاقتداء بالعديد من المختصين والمهتمين بالعلوم الإدارية حتى نقدم الصورة الكاملة للمشكلة وما تحتاجه في نظرنا من معالجة وخطط وبرامج.. وما يتعين على الجهات المعنية بأشؤون الإدارة والإصلاح الإداري القيام به حتى يتم وضع حد للروتين المعقد وإحلال بدلاً عنه مبادئ وأسس وقواعد تيسر الإجراءات كسجاجة تتطلبها معطيات الرهن.. الخ من التسهيلات التي سنحاول الحصول على آجابات شافية لها والتي نأمل أن تحظى بمتابعكم لكل ما سيرفضه هؤلاء المختصون من آراء وتحليلات لهذه المشكلة التي هي مشكلتنا جميعاً.

سبب عدم إنجازها المعاملات بالسرعة المطلوبة، فاجابنا: «يحمداً الله الذي قد كملت لهم اليوم عملهم... ثم يتساءل غاضباً: ألا ترون أنني وحدي الذي أقوم بهذا العمل، ثم تجده يقدم المعالجات لإنجاز الأعمال بقوله: إذا كانوا يريدون إنجاز الأعمال بالسرعة فليطلبوا إحضار موظفين إلى جانبني وإلا ما معاكم إلا الحاصل والإنسان ما يدي إلا جهده».

ومن مؤسسة أخرى نلاحظ مدى ما يعانيه اصحاب المعاملات وخاصة الرجال والنساء الأمين حيث يؤدي عدم قدرتهم على قراءة ما بين أيديهم من أوراق وتوجيهات التي تتطلبها من مكان إلى آخر في البحث أو عن قراءة لهم ما تحمله من ثم البحث المضمّن عن القسم أو الإدارة المختصة.. وتلك حالات ينبغي أن يكون لها تعامل خاص تقديراً لظروفها، ناهيك عن اصحاب الاحتياجات

أضيعه من وقت نتيجة لحالة الإزدحام المرورية الشديدة والتي تؤخرني أكثر من ساعة ونصف الساعة في سبيل الوصول إلى الجهة.

**أرشيف متعدد**

ومن جهة أخرى نلاحظ مدى حالة الإزدحام حول محطات التصوير التي أقيمت على القرب من سفار هذه الجهات حيث حدثنا محمود -والذي يصطحب والده معه في إنجاز معاملة متصلة به- عن كمية الأوراق التي يقوم بتصويرها حيث يقوم بتصوير أكثر من نسخة لكل أوراق المعاملة التي وصلت أعدادها إلى عشر ورق.. وذلك لتلبية طلب الإدارات المختصة بالرغم من وجود أرشيف واحد لهذه الجهة.

وفي إحدى الإدارات التي استتمت إنجاز مراجعة الوافدين في طابور أمامها بوقت متأخر تجاوز الساعة الواحدة ظهرنا سائلاً المختص عن

روتين إداري عقيم مازال يخيم على الجهات الرسمية بلا استثناء لم تتمكن بعد من القيام بتنظيم العلاقة بينها وبين مرتابيها من اصحاب المصالح ولم تحرك ساكناً باتجاه إزالة كافة العوائق التي تقف حائلاً دون إنجاز الأعمال من خلال إصلاح بيئتها الإدارية، وأن تعمل على تقديم نفسها كجهات قادرة على المواكبة وتحسين الاداء الإداري وعلى مستوى كافة جوانب منظومتها الإدارية.

الميثاق، كان لها أن رصدت مشاهد معاناة العديد من المواطنين الذين يعانون من الإجراءات المطولة التي فرضها عليهم الروتين المل ومدى ما يتكبثونه جراء ذلك من تضيق للوقت والجهد في إنجاز مراجعات قد لا يستغرق إنجازها ساعة أو ساعتين من الوقت وليس أسبوعاً أو أكثر- كما أكد للميثاق، بعض مرتابي عدد من الجهات الفارقة في مستنقع الروتين الإداري.

**يحيى علي نوري**

كلما استدعي ذلك.

**مشاهد**

أبرز المشاهد التي يلمسها الزائر لأول وهلة أن كل جهة لا تتفق بنظام اداري ينظم العلاقة بينها وبين مرتابيها على سبيل المثال عدم وجود مكتب استعلامات يرشد الزائر إلى الكيفية التي يمكنه من إنجاز ما جاء لأجله، كذلك عدم وجود إشارات أو ما يمكن أن نسميه هنا بالإدلة التي تعرف الزائر بكافة المكونات الإدارية وسمياتها المختلفة من قطاعات وإدارات وأقسام ووحدات.. الخ من الأسماء وعلى مستوى كافة طوابق المبنى والذي قد يزيد لدى بعض الجهات عن ستة طوابق أو أكثر.. كما يلاحظ عدم وجود الإرشادات في واجهة العديد من الإدارات الأكثر جذباً لأصحاب المصالح كان يتم خلال ذلك تحديد الإجراءات التي ينبغي على صاحب المصلحة القيام بها لإنجاز معاملته، إضافة إلى ذلك العشوائية في توزيع الإدارات والأقسام، وبصورة جعلت هناك إدارات متقاربة جداً تختلف في طبيعة مهامها ومسئولياتها الأمر الذي يضع الزائر أمام حالة من التخبّط..

أيضاً عدم وجود إدارات محددة تعنى بمهمة المتابعة المستمرة لإنجاز الطلبات المقدمة إلى هذه الجهات وخاصة ما يتصل فيه بالملفات والتي لا يتطلب التعامل معها باليد.

**حديث الطوابير**

كنا نحاول الاقتراب من أي طابور للمرتادين أمام أحد الشيايك، أو الأبواب التي أسندت مهمة فتحها وإغلاقها لعسكرا الحراسة في هذه الجهة والذين وجدوا أنفسهم وسط هذه المعمة الإدارية وخارج نطاق المهمة التي أرسلوا من أجلها إلى هذه الجهات وهي مهمة الحراسة وضبط الأمن

داخل أسوار الجامعة

## الإنتماء السياسي.. هم زائد عن حاجة الشباب!

أظهرت نتائج دراسة حديثة أجراها الباحث الدكتور وديع العزمي الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة صنعاء- أن مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي «عينة الدراسة ٦٠٠ طالب وطالبة يدرسون في الجامعات الحكومية السبع للعام ٢٠٠٦-٢٠٠٧» كان متوسطاً حيث بلغ معدل مستوى الوعي ٥٢.٥٪.

**متابعة/ نجيب شجاع الدين**

كشفت النتائج أن معدل حجم المشاركة السياسية للشباب الجامعي «عينة الدراسة» كان متوسطاً بنسبة ٦٦٪ واتضح أن المتميزين لأحزاب أو للاتحادات والجمعيات أكثر مشاركة سياسية من غير المتميزين.. غير أن الدراسة أشارت إلى أن هناك عنقاً من قبل الشباب الجامعي في الانتماء للاتحادات والجمعيات الأهلية وذلك بنسبة ٧٢٪ لا يتجاوز.. فيما جاءت نسبة ٥٤٪ من الشباب الجامعي ممنوعون لأحزاب سياسية. وأكد الباحث الدكتور وديع العزمي في دراسته على ضرورة قيام «الجامعات، والأحزاب، ومنظمات المجتمع المدني، وزارة الشباب» بتنفيذ برامج توعوية تدريبية للشباب الجامعي بما يحقق وصول المعلومات والممارسات العلمية لتطبيق المعلومات الخاصة في أساليب المشاركة السياسية العلمية للفئات المثارة واحترام الأقلية لرأي الأغلبية.. وغير ذلك.

**واجب وطني**

وفي الوقت الذي أثبتت فيه النتائج ارتفاع نسبة الشباب الجامعي الذين يتكون بطاقة انتخابية ٨٤٪ وبيئت أقبال الشباب الجامعي على المشاركة في التصويت في الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة ٢٠٠٦، بنسبة ٧١٪ وجاءت أسباب المشاركة -لممارسة

### إعلان عن فتح باب الترشيح لجوائز المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب الدورة الثانية عشرة ٢٠٠٨م

أعلن مجلس أمناء جامعة صنعاء عن فتح باب الترشيح لجوائز المرحوم الحاج هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب الدورة الثانية عشرة للعام ٢٠٠٨م، وذلك في إطار تكريم المرحوم الذي كان من رواد التعليم والبحث العلمي في اليمن، وقد أسس هذه الجوائز لتكريم العلماء والباحثين في مختلف المجالات العلمية والادبية والفنية.

تخصص الجوائز في المجالات التالية:

- ١- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٢- العلوم الطبيعية
- ٣- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٤- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٥- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٦- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٧- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٨- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٩- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ١٠- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تخصص الجوائز في المجالات التالية:

- ١- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٢- العلوم الطبيعية
- ٣- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٤- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٥- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٦- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٧- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٨- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٩- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ١٠- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تخصص الجوائز في المجالات التالية:

- ١- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٢- العلوم الطبيعية
- ٣- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٤- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٥- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٦- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٧- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٨- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٩- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ١٠- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تخصص الجوائز في المجالات التالية:

- ١- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٢- العلوم الطبيعية
- ٣- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٤- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٥- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٦- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٧- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٨- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ٩- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية
- ١٠- العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية

